

مجالس في تدبر القرآن | 10) تأملات عامة في سورة الفاتحة

خالد السبت

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته نبدأ في هذه الليلة ايها الاحبة في الكلام على المعاني والهدايات التي تؤخذ من هذه السورة الكريمة - [00:00:00](#)

سورة الفاتحة وسيكون الكلام في هذه الليلة ان شاء الله مختصا ب الفوائد العامة التي تتصل بهذه السورة ثم نشرع بعد ذلك ان شاء الله باستخراج الفوائد والهدايات من كل اية - [00:00:24](#)

منها ان شاء الله ولا بأس ان شئتم ان يكون بعد كل مجلس دقائق استمع منكم ان كان لديكم اضافات وهدايات واقومها فيكون ذلك اثره للموضوع ومشاركة منكم وايضا يكون ذلك - [00:00:50](#)

تقويما وتدريباً عملياً على التدبر ايها الاحبة كثيراً ما نسمع هذه السورة سورة الفاتحة بكل ركعة نقرأها بالفريضة وفي النافذة وفي كثير من الاحيان نجد ان السامع او القارئ لربما يتطلع للسورة التي - [00:01:13](#)

بعدها ولربما يتطلع الى الدعاء. دعاء القنوت اذا كان ذلك في الوتر اما هذه السورة فقل من يتطلع الى الهدايات والمعاني التي احتوتها عند سماعه لها مع انها ام القرآن - [00:01:45](#)

وهي السبع المثاني والقرآن الذي اوتيته النبي صلى الله عليه واله وسلم كما سيأتي فيذهب الوهم ايها الاحبة الى تطلب التدبر لما بعدها وكأنها بمعزل عن ذلك كل شيء مع ان هذه السورة - [00:02:19](#)

اولى سور القرآن بالتدبر وقد حوت جميع موضوعات القرآن لمن تدبرها فكيف يكون هذا الاعراب بل لربما نجد للأسف ان بعضنا يستغرب لو ان احدا من الائمة افتتح صلاته فقرأ الفاتحة فخشع - [00:02:49](#)

ما وجه هذا الخشوع خشوع في الفاتحة ان لم يكن الخشوع في الفاتحة ايها الاحبة فاين يكون كيف لو كان هذا الخشوع في قراءة سرية؟ يعني في الصلاة السرية ليست القراءة - [00:03:17](#)

في الصلاة السرية تتدبر ايضا ويطلب فيها ذلك فلماذا هذا التعجب ولا زلت اذكر قبل سنوات صليت بجوار رجل معروف فبمجرد ما رفع يديه بتكبيرة الاحرام بدأ يرتجف من اعلاه الى اسفله - [00:03:38](#)

يرجف بصورة لا يمكن ان تكون متصنعة يرتجف بمجرد التكبير اول ما كبر الى اخر الصلاة وهو يرتجف تعجبت وقبل ايام صلى بجوار رجل كبير في السن في المسجد النبوي - [00:04:02](#)

واذا بالرجل بمجرد ما كبر اشغلني في صلاتي لكثرة اضطرابه واضطراب اعضائه فيها من الخشوع والبكاء بمجرد ما كبر مع الزحام الا انه يبدو ان نفسه قد ارتاظت على هذه - [00:04:23](#)

الحال فهذه السورة ايها الاحبة حرية بالتدبر وان نقف مع الهدايات التي في مضامينها تأملوا حسن الافتتاح وبراعة المطلع والاستهلال لكتاب الله عز وجل حيث رتب هذا الترتيب فافتتح بهذه - [00:04:47](#)

السورة الكريمة كلام اهل العلم في ترتيب السور في القرآن هل هو توقيف من النبي صلى الله عليه وسلم او انه اجتهاد من الصحابة راعوا فيه ما عرفوا من غالب حال النبي صلى الله عليه وسلم وقراءته بصرف النظر - [00:05:10](#)

هذه المصاحف التي اجمع عليها المسلمون اولها سورة الفاتحة هذه السورة التي لا تتجاوز سبع ايات واياتها ليست بالطويلة قد اشتملت على جميع مقاصد القرآن وافتتحت بجوامع الحمد والثناء والتمجيد لله رب العالمين - [00:05:30](#)

اول هذه السورة على القول بان البسملة اية منها بسم الله الرحمن الرحيم افتتاح هذه السورة باسمه تبارك وتعالى المقرون بالرحمن

الرحيم كما ذكرنا في الليلة الماضية او ان ابتداء هذه السورة كان مفتتحا بالحمد على القول بان البسملة ليست باية منها - [00:06:00](#)

فهذا حمده والثناء عليه بما هو اهله ووصفه بما له من الاوصاف الكاملة واحسن ما يفتتح به الكلام الحمد لله رب العالمين افتتح بها هذا الكتاب المضمن بين دفتي - [00:06:31](#)

المصحف ثم ايضا هذه السورة ايها الاحبة تضمنت في اولها الحمد لله تبارك وتعالى المطلق في الدنيا والاخرة الحمد لله وذكر اوصاف الكمال وفيها ايضا للعبد السؤال اهدنا الصراط المستقيم - [00:06:54](#)

وفيها ايضا لله العبادة له وحده وللعبد الاستعانة اياك نعبد وتوجه بعبادته الى ربه وخالقه جل جلاله يستعين به على امور الدنيا والاخرة فحق الرب كما يقول شيخ الاسلام الحمد - [00:07:24](#)

والعبادة وحده لا شريك له وهذان حمده وتوحيده يدور عليهما جميع الدين هذا حاصل كلام شيخ الاسلام رحمه الله الحمد والتوحيد يدور عليهما جميع الدين الحمد لله اضافة اوصاف الكمال له - [00:07:49](#)

رب العالمين هذا ثناء باعادة الحمد ثانيا الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين هذه اعادة ثالثة فذلك التمجيد اياك نعبد هذا التوحيد والاستعانة واياك نستعين فانظروا في شقها هذا الذي يتعلق بالرب تبارك وتعالى كيف انتظم؟ جميع - [00:08:14](#)

امور الدين بالحمد والتوحيد الشق الاول كما سيأتي في الحديث القدسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين يعني الفاتحة فهذا شقها المتعلق بالرب تبارك وتعالى قد انتظم الدين كله ثم ايضا - [00:08:41](#)

تأمل كيف ان الله تبارك وتعالى قابلهما بجميع القرآن ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم باعتبار ان السبع المثاني كما هو معلوم الى الفاتحة والقرآن العظيم باقي القرآن فيكون ذلك من عطف العام على الخاص - [00:09:05](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنها بانها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وهذا ابلغ اذا كانت هذه السورة بهذه المثابة سواء قيل انها تقابل القرآن سبعة من المثاني والقرآن العظيم - [00:09:32](#)

او قيل بانها هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته النبي صلى الله عليه وسلم لانها متضمنة للحقائق الكبرى التي هي مقاصد القرآن فهي مضمنة فيها. ومن اراد شرح هذه الجملة - [00:09:52](#)

بل يقرأ تفصيلا طويلا للحافظ ابن القيم رحمه الله بمثل مدارج السالكين كتاب مدارج السالكين وذكر هذا في مواضع اخرى بل هذا الكتاب من اوله الى اخره في ثلاثة مجلدات - [00:10:11](#)

وفي بعض طبعاته يصل الى خمسة مجلدات هو في منازل اياك نعبد واياك نستعين هذا الكتاب الحافل فادخل فيه قضايا التوحيد بانواعه واعمال القلوب من اولها الى اخرها كل هذا داخل في قوله اياك نعبد واياك نستعين - [00:10:32](#)

فهذا كله حينما نتأمل وننظر فيه يبين لنا عن عظمة هذه السورة ومكانتها ومنزلتها وتأمل كيف تكون هذه السورة تخلصا من الشوائب والارجاس والادناس بانواعها التشبه محاكاة الكفار مثلا بهذه - [00:10:57](#)

السورة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين عن التعليم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فيسأل ربه دائما ان يهديه الصراط الصراط المستقيم وان يجنبه صراط اهل الغضب الذين عرفوا الحق - [00:11:26](#)

وما اتبعوه ويدخل في ذلك دخولا اوليا اليهود وكل من عرف الحق فاعرض عنه فله نصيب من هذا الغضب. اهل الغضب واهل الضلال يقابلونهم هؤلاء ضلوا من غير علم فكل من ضل عن الحق بغير علم لجهله - [00:11:49](#)

فله نصيب من ذلك الجهل الذي يكون بسبب تفريطه بمعرفة الحق الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا كان العبد يقول هذا في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. فكيف يتشبه بالكفار - [00:12:10](#)

في هيئته وصورته في كلامه في افعاله ومزاويلاته باكله وشربه ونومه ويقظته بعبادته يتشبه بالكفار بمشاركتهم باعيادهم البدعية وفي مواسمهم التي مبناها على الخرافة والضلال وكذلك ايضا يتشبه بهم بوثنياتهم ويحاكيهم في ذلك - [00:12:32](#)

تحت اسماء مختلفة من معالجات الروحية او غير ذلك مما يتوهمه المتوهمون فالمؤمن لا يحاكي اعداء الله عز وجل اهدنا الصراط

المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:13:07](#)

واليوم كما نشاهد واقع الامة النساء الرجال الشباب في محاكاة الكفار ماذا يلبس نساؤنا ما هي الاشياء التي نؤثرها او يؤثرها شبابنا وفتياتنا ما هي الثقيلعات التي يصيح شيطان في اقصى الغرب او الشرق - [00:13:29](#)

بها ويرفع عقبرته ويجد الاتباع اكثر من ابناء المسلمين يتبعونه فيظهرون في افعال مشينة وهيئات قبيحة لا يمكن ان يقبل بها ذو ذوق سليم او فطرة صحيحة. فضلا عن اهل الايمان والدين والتوحيد - [00:13:55](#)

والعقيدة الصحيحة واحنا نتسول ايها الاحبة حتى الكوريين اصبحنا نتشبه بهم. وهذا اخر ما كان يتوقع في الهيئات والصور واشكال حتى الخلقة عمليات تقبيحية لتتحول هيئة الرجل او الفتاة الى صورة تحاكي اولئك - [00:14:18](#)

فيكون ذلك تغييرا لخلق الله تبارك وتعالى وهكذا ايضا ايها الاحبة يؤخذ من هذه السورة التي هي فاتحة القرآن الایجاز في الفواتح والمقدمات فاتحة مختصرة مشتملة على حقائق ومقاصد القرآن الكبرى - [00:14:43](#)

بسبع ايات سبع ايات فمقدمات الكتب مقدمات الخطب لا يصح ان تكون طويلة تستهلك وتستتلف نشاط السامع او القارئ ثم بعد ذلك يفتر حينما يصل الخطيب او الكاتب الى موضوعه الاساس - [00:15:06](#)

لا يصح مثل هذا التحويل وليس من البلاغة والفصاحة في شيء لانه يورث السآمة والملل لدى السامعين. تطويل المقدمات في طول انتظار المقصود فيكون ذلك من العي الذي يقع فيه هذا المتكلم - [00:15:32](#)

او الخطيب فبمقدار ما تطل المقدمة يقصر الغرض يحصل الانقباض لدى السامع او القارئ كما يقول الطاهر ابن عاشور مقدمة قصيرة فاتحة قصيرة للمصحف ولكنها في غاية البلاغة وهي حاوية لمقاصده - [00:15:55](#)

كذلك ايها الاحبة انظروا في مضامين هذه السورة الكريمة حمد نفسه تبارك وتعالى وعلل ذلك بانه رب العالمين. فهو مستحق للحمد. لا يخرج احد عن ربوبيته بالعالم العلوي ولا العالم السفلي ونحن من جملة - [00:16:23](#)

هؤلاء ثم بعث الطمأنينة في نفوس عباده بانه الرحمن الرحيم فربوبيته كما سيأتي مبنية على الرحمة وليست على مجرد العزف والقهر والتسلط بعيدا عن الرحمة. الرحمن الرحيم ثم اخبر انه ما لك - [00:16:46](#)

يوم الدين اذا هو رب العالمين ووسط الرحمن الرحيم بين الربوبية العامة لجميع الخلق وملك يوم الدين يوم القيامة فهو لما دونه املك من كان يملك ذلك اليوم الذي لا يدعي فيه احد الملك لمن الملك؟ اليوم - [00:17:12](#)

لله الواحد القهار فاذا كان يملك ذلك اليوم فهو لغيره لما دونه املك توسط الرحمن الرحيم بين ربوبيته العامة وملكه ليوم الدين فاذا كان هو الرب للعالمين وهو مالك يوم الدين - [00:17:35](#)

فاين المفر لكن هذا الرب المالك رحمن وهو ايضا وهو ايضا رحيم فجاء بهذين الاسمين الكريمين الدالين على صفة الرحمة ابلغ الدلالة وعرفنا ما في الرحمن من اوجه الدلالة البليغة على معنى الرحمة لانه عدل به عن نظائره كما ذكرنا في الليلة الماضية في بنائه - [00:17:58](#)

وكذلك ايضا الرحيم على وزن فعيل فهي صيغة مبالغة فاذا عرف العبد هذا عن ربه تبارك وتعالى اطمأن قلبه الى هذا الرب المعبود وسكنت نفسه اليه وانقاد اليه بكلية ربنا الذي نعبد - [00:18:29](#)

هو رب العالمين من يخرج من ربوبيته وقهره وتسلطه وهو ايضا مالك ليوم الدين يملك ذلك اليوم الذي لا يدعي فيه الكل خاضع فهو يملك الدنيا والاخرة وهو رحمن رحيم. اذا نتقلب - [00:18:51](#)

في الطافه ونقبل عليه ونسأله رحمته ونتوجه اليه بكليتنا وتعلق قلوبنا به دون ما سواه فهو رحيم بنا هو ربنا وهو مالكا الى من نتوجه ان لم نتوجه اليه تبارك وتعالى فهو الذي خلقنا واوجدنا - [00:19:13](#)

وهو الذي هدانا وهو الذي اخبرنا انه رحمن رحيم هذه السورة تأسر القلوب ايها الاحبة وتشدها تجذبها الى ربها وخالقها جل جلاله اذا قرأ الانسان مثل هذا وخشع وتأثر هل هذا يستكثر - [00:19:39](#)

هل يستغرب مثل هذا ابدا والله ابدا يكون العبد منقادا لاوامر الله عز وجل مستجيبا لانه يتعامل مع بيده ومالكة الرب والمربي بالنعيم

الظاهرة والباطنة والمدير له والمربي صرف فيه جميع شؤونه - [00:20:01](#)

هو الذي يملكه ويملكه غيره ويملك كل الحاجات والاملاك التي يتطلع اليها هذا الانسان يملك الهداية والعلم ويملك الدنيا والاخرة كل ما تريد فهو ملكه تريد علما تريد رزقا مالا - [00:20:25](#)

ماذا تريد وهكذا ايضا تأملوا في هذا الحديث الذي اشرت اليه انفا قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سألت فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدي عبدي - [00:20:45](#)

قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي. فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدي عبدي وعرفنا ان الحمد اضافة اوصاف الكمال لله. وان الثناء باعاداته ثانيا كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وليس الحمد بمعنى الثناء - [00:21:06](#)

وان التمجيد يدل على الكثرة كثرة ما جاء في الثالث مجدي عبدي مالكي يوم الدين فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سألت هذا وعد من الله تبارك وتعالى - [00:21:25](#)

فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى قوله ولا الضالين قال الله هذا لعبي ولعبي ما سألت تطور هل نستشعر ونحن نقرأ هذا اهدنا الصراط المستقيم ان الله يقول لك ما سألت - [00:21:46](#)

لك ما سألت فكيف يتطلع بعد هذا العبد او وهو يقرأها وهو متشبه باعداء الله يحاكيهم ويعجب بهم ويثني على كمالاتهم واخلاقهم في زعمه ونظره ويرى انه القدوة والاسوة الكاملة - [00:22:02](#)

في كل شيء ويؤثر الاقامة بين اظهرهم ويقدمهم ويفضلهم على المسلمين هذا لا يكون اياها الاحبة لمن عرف هذه الحقائق في سورة الفاتحة حينما يستشعر العبد انها بهذه المثابة على نصفين - [00:22:21](#)

نصف لله ونصف للعبد يتأمل ويتذكر ان الذي علمه ذلك هو ربه تبارك وتعالى وامره ان يدعو به وان يكرره في كل ركعة وانه قد ضمن الاجابة لمن يكون داعيا بهذا اذا احضر - [00:22:40](#)

قلبه فكيف مثل هذا يزيغ وينحرف والاساس الذي عليه الفلاح والنجاح في الدنيا والاخرة هو الهداية الى الصراط المستقيم. فنكرر هذا في كل ركعة فرضا ونفلا بالفريضة والنافلة لانا احوج ما نكون. هذا اعظم الحاجات - [00:23:01](#)

ان يهدي العبد الى الصراط المستقيم. فاذا اردنا ان نعرف الاولويات اياها الاحبة في حياتنا ان نضع الامور والاهداف الاستراتيجية كما يقال ما هي اهدافك الاستراتيجية؟ ما هي؟ وظيفة زوجة - [00:23:24](#)

سيارة الاهداف الاستراتيجية الهداية الى الصراط المستقيم لزوم الصراط المستقيم ظاهرا وباطنا هذا رقم واحد وهذا الذي يكرر في كل ركعة لا يوجد شيء يكرر في كل ركعة سوى هذا - [00:23:42](#)

تحقيق العبودية لله عز وجل وهذا لا يكون الا بالاستعانة به فهذا كله اياها الاحبة يحتاج الى ان يقف الانسان معه وان يتبصر به وان يتأمله. كذلك ايضا نحن نمد الايدي نعاقد الرب تبارك وتعالى في كل ركعة اياك نعبد واياك نستعين - [00:23:59](#)

فينبغي ان تكون الحياة من اولها الى اخرها ما بين الحمد فتلهج اللسان بحمده وذكره وشكره والثناء عليه بدلا من ان تشتغل بالمخلوقين الى اخر ما ذكر الله في هذه - [00:24:23](#)

السورة غير المغضوب عليهم ولا الضالين ثم نؤمن بعد ذلك وليس هذا منها انا اقول امين استجب يا رب هذا العهد الذي يطلقه العبد ويتفوه به ينبغي ان يقف عنده وان - [00:24:42](#)

يلتزمه وتكون حياته من اولها الى اخرها ما بين الحمد وسؤال الهداية الى الصراط المستقيم هكذا اياها الاحبة ايضا حينما نقول في هذه السورة مرددين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم ولاحظ صيغة الجمع - [00:24:59](#)

هذه فنحن نعلن اننا عبيده تبارك وتعالى ونسأله الهداية الى الصراط المستقيم ونستعين به على حاجاتنا وامورنا الدنيوية والاخرية ونعلن فقرنا وحاجتنا ونخلع من النظر الى ذواتنا وقدراتنا وامكاناتنا نحن عبيد - [00:25:32](#)

وفقراء الى هدايته اهدنا الصراط المستقيم ونحن عاجزون عن تحقيق شيء لانفسنا اياك واياك نستعين. عبيد وفي حال من العجز فنستعين بالله عز وجل فاذا حصلت لنا الهداية لا يحصل لنا معها زهو - [00:25:59](#)

لان الذي هدانا هو الله اذا حصل لنا شيء من العلم او العمل او حصل لنا شيء من حطام هذه الحياة الدنيا نحن عبيد ونستعين به تبارك وتعالى ونسأله دائما - [00:26:19](#)

ان يهدينا لان علومنا قاصرة وافهامنا قاصرة اذا كان الانسان بهذه المثابة مهما بلغ علمه وقدراته وعقله وزكاؤه وفهمه فانه لا يمكن ان يقول عقلي او مالي يسعفني او عشيرتي تنقذني - [00:26:37](#)

او نحو ذلك مما قد يقوله القائلون وانما ينخلع من ذلك كله فيكون متجردا فقيرا لا يلتفت الى نفسه طرفة عين لئلا يخذل كن دائما يسأل ذلك لا سيما الهداية. واخيرا - [00:26:58](#)

هذه السورة ايها الاحبة تضمنت اصول الاعتقاد والتصور الشرعي للقضايا الكبرى والوجهة التي ينبغي ان يتوجه اليها العبد في حياته كلها وما يصير اليه الاخرة كل ذلك مضمن فيها فحق لسورة كهذه - [00:27:21](#)

ان تكون صلاة العبد الذي لم يقرأ بها ان تكون ناقصة او باطلة والله تعالى اعلم توقف عند هذا ان شئتم تشاركون فلا بأس تفضل لا لا هذيك السبع الطوال - [00:27:54](#)

قطعا السبع المثاني هي الفاتحة جاء تفسير ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي السبع المثاني فلا يعدل عن هذا الى غيره نعم نعم اي نعم يسأل عن تقديم - [00:28:23](#)

لفظ الاسم الدال على الالهية على الاسم الدال على الربوبية. الحمد لله رب العالمين فذكر روية الالهية اولاً وقلنا بالليلة الماضية بان الالهية متضمنة الربوبية فصفة الالهية اوسع الصفات والربوبية مضمنة - [00:28:41](#)

فيها فهو الههم وربهم ومليكهم وسيأتي الكلام على هذه الجزئيات ان شاء الله نعم سبع آيات كيف لو كانت البسملة ليست اية والكلام في قوله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [00:29:09](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهل هذه اية او اية واحدة فاذا كانت البسملة هي الالية رقم واحد فتلك تكون هي السابعة واذا كانت الحمد لله رب العالمين هي الالية الاولى - [00:29:32](#)

تكون ايتان وهذا يرجع والله اعلم الى القراءات التي مرجعها الى الاحرف السبعة فقد يكون ذلك اية على حرف وليس باية على حرف اخر كما اشرت الليلة الماضية واما المثاني - [00:29:49](#)

فبعض اهل العلم يقولون من الثناء لانها تضمنت الثناء على الله تبارك وتعالى او لانها تتنى يعني تعاد في كل ركعة ولذلك يوجد في القرآن القسم المعروف بالمثاني وليس المقصود به هنا ما جاء في الفاتحة - [00:30:08](#)

وانما لكون تلك السور تتنى يعني تكثر قراءتها ليست السور الطوال مثلا ولا من ذوات المئة التي تزيد عنها قليلا او تنقص قليلا فيه غير هذا؟ تفضل نعم يقول الذي يعرف الذنب - [00:30:30](#)

يعلم انه ذنب ثم يفعل هل يدخل في المغضوب عليهم من عرف الحق وتركه باطلا هكذا الحق كل الحق فهذا من اهل الغضب الذي يعرف بعض تفاصيل الحق ولا يلتزمها فان كان ذلك من قبيل الواجب او المحرم - [00:30:54](#)

فله نصيب من هذا يكون فيه شعبة من هذا شعبة ولا يقال انه من اهل الغضب باطلاق فيه شعبة من ذلك وضح طيب تفضل صحيح بلى الشيخ يقول لو ان المسلمين يعقلون - [00:31:19](#)

مضامين هذه السورة اهدنا الصراط المستقيم حيث عرف الصراط وهو معهود معروف فهو يسأل ربه ان يهديه هذا الصراط المستقيم لم يحصل الاعوجاج والانحراف بالاعتقاد او الانحرافات كما نشاهد بالبعد عن الصراط المستقيم - [00:31:41](#)

بتركه بالكلية او نحو ذلك اتباع الاهواء والضلالات والبدع وما الى ذلك. هذا صحيح لكن المسلمين يقرأون في كثير من الاحيان دون تدبر العرب والعجب هذا هو الواقع للأسف الشديد - [00:32:06](#)

وانظروا في حالنا وفي قراءتنا وفي سماعنا للقرآن في تلاوتنا خارج الصلاة وفي داخل الصلاة ماذا يؤثر فينا القرآن اذا كنا نحن نستغرب حينما يخشع الامام كما سبق اذا قرأ الفاتحة - [00:32:29](#)

فكيف نحضر قلوبنا ونتدبر في هذه الحال كنا نستغرب اصبحنا مثل الاعاجم الاعاجم حدث ولا حرج يفتحون المصحف هؤلاء كثير

من الاخير تجد اسم المسجد او اسم الولد او نحو ذلك لظى - [00:32:45](#)

ما هذا الاسم؟ لظى من اسماء جهنم يقول لك هذا موجود في القرآن خنزير اسم الولد خنزير ما هذا؟ قالوا هذا موجود في القرآن

موجود في القرآن وتجد عجائب وغرائب - [00:33:06](#)

من هذا في الاسماء لانه موجود في القرآن لا يفقهون حفل افتتاح كلية شرعية والقارئ يقرأ يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون

امام اصحاب المشروع اللي هو ماذا يقصد بهذا؟ يقصد ان يلزمهم ان يغمزهم ان - [00:33:22](#)

فلما يسأل عن هذا يقال له ماذا تقصد يضع يده على رأسه ويقول سبحانه الله انتم هكذا تفكرون نحن نفتح المصحف ونقرأ لا نقف

عند المعنى افتتاح امام اناس قاموا بهذا المشروع - [00:33:45](#)

اقاموه يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون هذه آيات تقرأ في هذه المناسبة ابدا ولذلك

الاعداء كانوا في غاية الحرص - [00:34:04](#)

لابعاد المسلمين الاعاجم عن اللغة العربية تماما بفصلهم عن القرآن فلا ينتفعون وانا جربت قدمت دورة لدعاة الى الله لكنهم لا يعرفون

العربية فأسفت كثيرا وقلت لهم هذا الكلام لا قيمة له - [00:34:23](#)

اذا كنا نريد التطبيق العملي للتدبر لان غاية ما هنالك انتم تسمعون التفسير المعاني للقرآن فتتدبرون التفسير ولا تتدبرون كلام الله

هذا الذي يقرأونه في هذه الكتب الترجمات اللي في ادرج المصاحف هي تفسير ترجمة لتفسير - [00:34:44](#)

مثل التفسير المختصر او التفسير الميسر تنقل معانيه بحسب فهم المترجم فهم لا يقرأون قرآنا فكيف يتدبروا فهذا حاجز كبير للاسف

الشديد ونحن ايضا اصبحنا لا نفقه كثيرا فيما نقرأ ولا نتدبر والله المستعان - [00:35:05](#)

طيب بقي شيء نعم من لم يكن ويسأل عن سؤال الهداية للصراط المستقيم لمن هدي الى الصراط المستقيم في الجملة هذي ساتحدث

عنه في هذا الموضع ان شاء الله وساذكر انواع الهدايات - [00:35:30](#)

اخي لا تحت قولنا اهدنا الصراط المستقيم اننا بحاجة ماسة اليه نكتفي بهذا القدر غدا لا يكون عندنا ان شاء الله مجلس لكن بعد غد

ان شاء الله وسيكون الكلام على الاية الاولى - [00:35:47](#)

الحمد لله رب العالمين فاحضروا فيها ما استطعتم فكروا فيها تأملوا فيها واستحضروا معاني هدايات ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا

واياكم بالقرآن - [00:36:02](#)